

٩١١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00

وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين عندنا الاتقان في علوم القرآن السيوطى والنوع الذي امامنا هو - 00:00:24

النوع الثامن والسبعون الثامن والتاسع والسبعين والثمانون. بقي ثلاثة انواع ونختتم الكتاب يقول هذا النوع الذي امامنا والنوع الثامن والسبعون في اي شيء قال في معرفة في معرفة شروط المفسر وادابه - 00:00:44

متى تكون مفسرا انت اذا تمت فيك هذه الشروط وعرفت هذه الاداب فاذا اذا تمت الشروط فيك وصار عندك شيء من الاداب التي تتعلق بالمفسر انت الان تصبح مبشرًا اذا لم تكن عندك هذه الشروط - 00:01:03

فلا تتجرأ على كتاب الله يقول يقول السيوطى هنا قال العلماء من اراد تفسير الكتاب العزيز طلبه اول من القرآن فما اجمل ما اجري منه في فما اجمل منه في مكان فقد فسر في موضع اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. يقول كان - 00:01:22

يشير المؤلف في البداية يقول افضل طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن افضل شيء اذا قيل لك ما معنى الطارق يقول النجم الثاقب كيف عرفت؟ فسر القرآن بالقرآن هذا اذا قيل لك فتلقي ادم من ربه كلمات - 00:01:50

ما هي الكلمات؟ نقول الكلمات ذكرت في موضع اخر. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كونن للخاسرين. وهكذا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. وان قد ينزل عليكم - 00:02:09

يقول نزل علينا في سورة الانعام هذه الاية في سورة النساء وسرت بما جاء في سورة الانعام او نقول هذه الاية تشير الى ما جاء في سورة الانعام. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا هذا معنى - 00:02:26

وقد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يستهزأ بها هذه هذا معناه. طيب شف قال هنا وقد الف ابن الجوزي كتابا فيما اجمل في القرآن في موضع وفسر في موضع منه - 00:02:42

شوف اسي ابن الجوزي الف كتاب في تفسير القرآن بالقرآن قال وشرت الى امثلة يقول السيوطى نفسه وشرت الى امثلة منه في نوع المجمل فان اعياه ذلك طلبه من السنة. يقول اذا ما وجدت تفسير الاية في القرآن ماذا تصنع - 00:02:57

قال اطلبوها من السنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له. وقد قال الشافعى رضي الله عنه كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن - 00:03:16

قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله قال طيب يقول اه وقال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة - 00:03:28

قال فان لم تجد تفسير الاية لا في القرآن ولا في السنة ماذا تصنع؟ قال رجع الى تقول قال ان ترجع الى اقوال الصحابة اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك. لما شاهدوه من القرآن والاحوال عند نزوله. ولما اختصوا به من الفهم التام والعلم الصحيح - 00:03:49 يكفي انهم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم. تتمذروا على على يدي على يد النبي صلى الله عليه وسلم وحالسوه وحضرروا التنزيل. قال والله اختارهم لصحبته. ولازموه ولازموا مجالسه. قالوا والفهم التام والعلم الصحيح - 00:04:11

الصالح وقد قال الحاكم في المستدرك ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل له حكم مرفوع وقال و قال الامام ابو طالب الطنجي في اوائل تفسيره هذا له تفسير يقول في اوائل تفسيره - [00:04:28](#)

اسمه الامام ابو طالب قال في اوائل تفسيره القول في ادوات المفسر قال في قال وطبع عنوان قال القول في ادوات المفسر. ثم قال اعلم ان من شرطه صحة الاعتقاد - [00:04:50](#)

اولا لابد ان يكون على عقيدة صافية صحيحة حتى لا يؤول ويضر الناس ويؤول ويخدع الناس. لابد ان يكون صحيح المعتقد قال ثم قال ولزوم سنة الدين. لا يكن مبتدعا. فان من من فان من قال فان - [00:05:06](#)

من كان مفهوما عليه في دينه. مفهوما على الدنيا فكيف على الدين يقول اذا كان مفهوما يعني غير واضح غير واضح في دينه فانت لا تؤمن ولا على امور الدنيا - [00:05:26](#)

فكيف على الدين؟ ثم لا يؤمن من الدين على الاخبار عن عالم فكيف يؤمن في الاخبار عن اسرار الله؟ يقول اذا كان هو لا يؤمن على ان ينقل لك كلام عالم من العلماء. فكيف يتكلم عنك اسرار القرآن وكلام الله عز - [00:05:45](#)

ولا والله لا يؤمن ان كان متهمها باللحاد انه يبغى الفتنة ويغير الناس بليه وخداعه كدب الباطنية وغلاة الرافضة. يقول مثل الباطنية وغلاة الرافضة يخدعون الناس. وان كان متهمها بهوى لم يؤمن - [00:06:00](#)

ان يحمله هوا على ماء يوافق بدعته. يقول اصحاب البدع واصحاب العقائد الفاسدة واصحاب الاهواء لا تأخذ عنهم العلم ما تستفيد منهم لا تأخذ العلم. قال شوف قال هوا يحمله يوافق بدعته - [00:06:22](#)

يقول مثل القدرة فان احدهم يصنف الكتاب في التفسير ومقصود منه الايظاع يقول الايظاع يعني الافساد خلال المساكين يعني يريد ان يفسد على الناس. قال ليصدتهم المساكين يعني اللي ما عندهم علم ولا معرفة. قال ليصدتهم عن اتباع السلف ولزوم الهدي - [00:06:40](#)

الهدي ويجب ان يكون اعتماده على النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ومن عاصرهم يتتجنب المحدثات واذا تعارض اقوالهم الجمع بينها فعل نحو ان يتكلم شف الان هو الان اعطاك قال لك اخذروا من اهل البدع واهل الفساد واهل الاهواء لا تتبعهم ولا تأخذ منهم - [00:07:03](#)

لو كان فيهم خير ما ضلوا في عقائدهم ما تأخذ منهم وهم قد ضلوا في عقائدهم ثم عاد وقال المنهج ان القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة. ثم دخل في اقوال الصحابة وقال اذا كانت اقوال الصحابة متعارضة فاجتمع بينها او تختار. قال شيخ - [00:07:27](#)

قال ان يتكلم بعضهم عن الصراط المستقيم. في قوله اهدا الصراط المستقيم فيقول واقوالهم ترجع الى شيء واحد. فيأخذ منها ما يدخل فيه الجميع. فلا تنافي بين طريق الانبياء وطريق السنة وطريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق ابي بكر وعمر فاي هذه الاقوال افرده كان محسنا - [00:07:47](#)

وان تعارضت رد الامر الى ما ثبت فيه السمع. يعني النقل وان لم يجد سمعا يعني نقا و كان للاستدلال طريق الى تقوية احد رجح قبل اذا عندك مرجحات رجح ما قوي الاستدلال فيه كاختلافهم في معنى حروف الهجاء - [00:08:11](#)

يعني يقصد حروف الحروف المقطعة في اوائل السور. قال يرجع قال يرجح قول من قال انها قسم هذا على رأي السيوطي والا هي حروف من حروف الهجاء وان تعارض الادلة في المراد - [00:08:31](#)

المراد علم انه قد اشتبه عليه فقال فيؤمن بمراد الله منها ولا يتهجم على تعيينه. يقول هي حروف الله اعلم بها وينزلها منزلة المجمل قبل تفصيله والمتشابه قبل تبيينه. كان السيوط يريد ان يقول لك يعني اذا جاءت اقوال المفسرين من - [00:08:46](#)

الصحابة ماذا تصنع بها؟ قال تجمع بينها اذا ما استطعت ترجح كيف ارجح؟ قال يؤيد شيء يؤيدك يجعل هناك مرجحات ترجح بها ما عندك مرجحات واصبح الامر غامضا مثل الحروف المقطعة قل الله اعلم بها. فاحل الامر تحيل الامر الى الله عز وجل - [00:09:06](#)

هذا الان يتكلم عن الشروط. قال ومن شرطه اي المفسر شوف الاول الشرط الاول صحة الاعتقاد قال ومن شرطه صحة المقصود ان يكون قصده قصدا سليما لا قصدا من امور الدنيا قال صحة المقصود فيما يقول ليلى - [00:09:26](#)

تسديد وقد قال سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يقول اذا كان قصده لله خالصا اعانه الله وسده قالوا وانما يخلص له القصد اذا زهد في الدنيا لانه اذا رغب فيها لم يؤمن ان يتسل به الى غرظ يصده عن صواب قصده ويفسد عليه صحة عمله. يقول اذا رأيته يزهد - [00:09:48](#)

في الدنيا ولا يلتفت اليها فاعلم انه يربد العلم لله قال وتمام هذه الشرائط ان يكون ممتنعا من من عدة الاعراب شف يقول ممتنعا من عدة الاعراب يقول عنده معرفة في الاعراب - [00:10:15](#)

ما يجي جاهل ما يدرى وش الرفع المرفوع من المنصوب من المجرور ومن المكسور ما يدرى عن هذه الاشياء فيضيع فيها يضيع فيها فيقول لا بد ان يكون عنده معرفة لأن القرآن نزل بلغة العرب. وورد عن عمر وغيره اعربوا القرآن. افحشوه واعرفوه واعرفوا نطقه - [00:10:33](#)

اذا كان لا يعرف النطق ولا يعرف يضيع في الاعراب لابد ان يتعلم علم الاعراب وعلم اللغة حتى يفهمها. وعلم النحو قال لا يلتفت عليه اختلاف وجوه الكلام. فإنه اذا خرج بالبيان عن موضع اللسان - [00:10:52](#)

اما حقيقة او مجازا فتأويله تعطيله. وقد رأيته بعضهم يفسر قوله قل الله ثم ذرهم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. قال قل الله ثم ذرهم - [00:11:08](#)

يقول انه ملازمة قول الله ولم يدرى الغبي ان هذه جملة حذف منها الخبر والتقدير قل الله انزله شف قل الله انزله يقول يقول قل الله ثم ذرهم ما يدرى وش الكلام هذا قال - [00:11:26](#)

للله. طيب ثم يقول السيوطي كلام طويل في يعني موضوع الحقيقة مهم جدا هو اهم شيء في في هذا في هذا الكتاب يعني كيف تفسر القرآن هذا اهم شيء كيف تصبح مفسرا - [00:11:46](#)

هذا اهم يعني كلام فلذلك سيطول كلامه في صفحات لكنه مهم جدا يقول وقال ابن تيمية في كتاب الفه من هذا النوع ما هو كتاب ابن تيمية؟ هو مقدمة في اصول التفسير وهي مهمة جدا - [00:12:01](#)

قال وقال ابن تيمية في كتاب الفه في هذا النوع يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحاب معاني القرآن كما بين لهم الفاظه وقوله وبين الناس ما نزل اليهم يتناول هذا - [00:12:18](#)

وهذا تتناول هذا وهذا قال اه نعم قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن كعثمان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - [00:12:31](#)

قال فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة وقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد في اعيننا يعني اصبح له مكانة وقال واقام ابن عمر على حفظ سورة البقرة ثمان سنوات - [00:12:56](#)

يمكن يجي واحد الان يقول انا احفظ سورة البقرة في شهر شهرين ابن عمر ثمان سنوات ما يقصد حفظها باللسان حفظها بمعاني وتفسير قال قال هنا شف قال وذلك ان الله قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته - [00:13:18](#)

وقال افلا يتذمرون القرآن قال وتذمرون الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن كيف تذمرون القرآن وانت ما تعرف معانيه ما تعرف معاني القرآن وتذمرون ما يمكن وقال ايضا العادة تمنع ان يقرأ قوم - [00:13:36](#)

كتابا في فن من العلم في الطب والحساب ولا يستشرون يقول ما في احد عندهم فن من الفنون لو تأتي لاطباء تجد عندهم كتب مشروعه لو تأتي الى الذين عندهم علم في مثلا في الكيمياء او في الحاسوب او في الهندسة او في الزراعة او غيرها تجدتهم عندهم مصادر وقد - [00:13:53](#)

روحوها وتكلموا عنها. فكيف اهل التفسير ما عندهم تفاسير؟ لا بد ان يكون عندهم تفاسير. ويرجعون اليها. قال فكلام الله هو عصمه وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم. ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا - [00:14:17](#)

وان كان وهو ان كان بين التابعين اكثر منه وبين الصحابة فهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم. يقول يوجد نزاع بين الصحابة خلاف لكنه

قليل جدا والتابعون اكثر لان عددهم كثير فكثر الخلاف عندهم - 00:14:35

قال ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة. وربما تكلموا في بعض ذلك باستنبط الاستدلال والخلاف بين السلف في التفسير قليل شف قال من الصحابة من تلقى التفسير من التابعين من تلقى التفسير عن الصحابة مثل المجاهد - 00:14:49

ثم قال والاختلاف عندهم قليل جدا وغالب ما يصح فيه من الخلاف يرجع لاختلاف تنوع لاختلاف تضاد اختلف تنوع اختلف التنوع يمكن الجمع بينه اختلاف تضاد لا يعني مثلا لما تقول - 00:15:08

مثلا لما تقول في قوله سبحانه وتعالى آآ الليل اذا عسعس اقبل او ادبر هذا تضاد يا اقبل يا ادبر ما تقدر تجمع تجمع او بيده الذي عقدة النكاح - 00:15:25

الزوج ولا ولی المرأة؟ ما يمكن تقول هذا وهذا. فهذا نسميه تضاد تضاد قليل جدا في القرآن اکثره تنوع والتنوع ممكن ان تجمع بين الان سیأتك بالتنوع شف قال شف قالوا - 00:15:40

واسباب التنوع يرجع الى صنفين احدهما يعبر ان يعبر واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى كتفسيرهم الصراط المستقيم - 00:15:56

قال بعضهم القرآن هيئة قال اتباعه. وبعضهم قال الاسلام قال في القولان متفقان اذا قلت الاسلام والقرآن صحيح. ما في ما في تعارض. هذا تنوع. كل واحد يعبر بعبارة لا تختلف عن عبارة الآخر. وبعضهم قال هو دين - 00:16:14

دين الاسلام هذی كلها صحيحة الاسلام فالقرآن الصراط المستقيم هو القرآن هو الاسلام هو الشرع هو الدين المعنى واحد ما وبعضهم قال هو طريق اهل السنة والجماعة کله صحيح. طريق العبودية صحيح. کله صحيح. فهذا ايش نسميه؟ نسميه ان يعبر كل مفسر او كل كل - 00:16:32

عبارة قريبة من عمارة الآخر. لا تتعارض. والمعنى واحد او السبب الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام. عندنا لفظ عام في القرآن كل واحد يأخذ منه لفظ خاص فيعبر بنوع منه هذا نسميه - 00:16:55

اللفظ العام الذي تحته افراج تحته ابراج. وكل مفسر يأتي من الصحابة يأخذ فرد من هذه الابراج ثم يذكر لك مثال يقول قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا فمنهم ظالم نفسه - 00:17:14

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. من هو الذي ظالم نفسه؟ يأتيك احد الصحابة ويقول لك ظالم نفسه الذي لا يصلی هذا ظالم نفسه. والمقتصد قال الذي يصلی الفرائض والسابق الذي يأتي بالفرائض والسنن - 00:17:29

ولا يترك شيئا من ذلك ثم يأتيك احد الصحابة اخر يقول لك الضال نفسه الذي يأكل الربا طيب والمقتصد؟ قال الذي يؤدي الزكاة الفرض فقط طيب والسابق الذي يؤدي الزكاة الفرض ويؤدي ايضا الصدقات - 00:17:47

هكذا شف كيف واحد كل واحد يعبر بعبارة لان هذا لفظ عام تحته معاني كثيرة. فكل من هذه الاقوال لا تتعارض فاذا قيل لك ما معنى الظالم نفسه؟ انا سمعت هناك يقول هو الذي لا يصلی - 00:18:05

وسمعت قول الذي يأكل الربا نقول ما في معنى كلهم داخلين في ظال فالظالم كلها صحيحة شف قال ثم قال بعد ذلك ومن التنازع الموجود عندهم ان يكون اللفظ محتملا لامرین - 00:18:22

يعني الالفاظ المشتركة لامرین مثل ما ذكرنا المشتركة قبل قليل فلما اسفونا شف قال مثل كلمة قسوة ما معنى قسوة قال القصورة هي الصاعد وبعضهم قال هي الاسد المعنى واحد - 00:18:35

فرت من قسوة فرت من الاسد فرت من قسوة فرت من الصائد لما رأت الصاعد فرت فالمعنى واحد شف اتى بكلمة عسعس لان عسعس بعضهم يحملها على انه اختلاف تضاد فيقول ما يمكن الجمع وبعضهم يحملها على اختلاف التنوع فيقول - 00:18:51

عسعس ادبر واقبل يعني ممكن ان يطلق على الادبار وممكن ان يطلق على الاقبال صحيح يقول هذی في الالفاظ المشتركة واحيانا في الضمائر الظمائر ثم دنا فتدلى من هو الذي دنى - 00:19:08

جبريل قل الله خلاف فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده هذا الله لكن قبلها الكلام عن جبريل وبعضهم يحمله على انه

جبريل وبعضهم يحملها على انه هو الله ولكن هذا المثال اللي ذكره لا يمكن الجمع بينه - [00:19:26](#)

لأنك اما تقول هو الله او تقول جبريل لكن هو ما اتي به من المثال هذا هو ما اتي به من حيث -

[00:19:47](#)

ان الظواهر تطلق على ويمكن حملها على اختلاف التنوع على اختلاف التواطؤ الضمائر يقول التواطؤ والضمائر

والاسماء الموصولة واسمها الاشارات يقول او اللفظ الذي يتواطأ عليه يعني مثل كلمة والشفع والوتر وليل عشر - [00:19:57](#)

ما هي العشر الى عشر ذي الحجة قيل عشر رمضان قيل عشر محرم خلاف فيقول ممكن ان يجمع بينها ان هذه تطلق وهذه كلها تسمع لو جاءك واحد وقال لك - [00:20:23](#)

وليل عشر رمضان واحد قال لك هي ذي الحجة وقال محرم قل ممكن الاية محتملة الاية عامية يدخل في هذه الالفاظ قال هذه

اقوال السلف صحيحة قال ومن الالفاظ الموجودة ان يجعله بعذ الناس اختلافا ان يعبر عن المعاني بالفاظ متقاربة -

[00:20:37](#)

يقول اللفظ يعطيك لفظ مقارب له. اذا كان لفظ مقارب يمكن الجمع منها. مثل كلمة ان تبس نفس. قال تبس ما معناها؟ قال تحبس

اذا قال لك بعضهم تبس تحبس صحيح. لو جاك شخص قال لك لا ترهن يعني مرهونة هي مرهونة هي محبوسة. هذه الفاظ متقاربة -

[00:20:57](#)

يقول والاختلاف على ثم فصل يقول الشيخ كله ينقل الان ماذا ينقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير

وهذى مهمة جدا طالب العلم مقدمة مختصرة صفحات قليلة لكنها مهمة جدا - [00:21:18](#)

كيف قال هنا ثم ذكر نقل كلام الشيخ قال فصل والاختلاف والاختلاف في التفسير على نوعين منهم مستند النقل يعني المنقول عن

يعني من قول في القرآن او في السنة او اقوال الصحابة نسميه نقل هذا - [00:21:33](#)

ومنه ما يعلم بغیر ذلك يعني المفهوم بالاجتهاد يعني كان يقول تفسير الرأي وتفسير بالاثر. التفسير بالاثر ما نقل عن في القرآن او

في السنة او في اقوال الصحابة هذا نسميه تفسير - [00:21:54](#)

نسميه تفسير بالنقل او التفسير بالتأثر وما سواه يسمى تفسير اجتهاد او تفسير بالرأي طيب ثم تكلم عن هذا ثم الشيخ شيخ اسلام

تكلم عن الروايات الاسرائيلية هل نقلها كل ما نقلها - [00:22:10](#)

قال الروايات الاسرائيلية على ثلاثة اقسام الروايات الاسرائيلية ان ان توافق شرعا نقلها يخالف

شرعنا نردها. لا توافق ولا تختلف اترکها لا نقبل ولا نرد - [00:22:28](#)

يعني في مثل اقوال المفسرين مثل اقوال الاسرائيلية الرواية السرية مثل يقول لك مثلا ما اسم الغلام ما اسم الرجل الذي جاء من

اقصى المدينة؟ ما اسم الرجل الذي يكتم ايمانه؟ ما اسم هذه يعني ما نستفيد كثيرا منها - [00:22:44](#)

ما هي القرية التي كذا؟ مجمع البحرين وينه؟ كلها اشياء هذى يعني لا تحتاج اليها ليست من الضرورة يقول اكثر ما نقل الروايات

الاسرائيلية من اسلم من اهل الكتاب. كعب الاخبار - [00:23:00](#)

وهو ابن منبه وآآ يعني ابن جريج وغيرهم من دخلوا في الاسلام وحسن اسلامهم ولكنهم نقلوا علينا ما كانوا يحفظونه في التوراة

ونقلوه لأن في تشابه بين التوراة والقرآن في قصص موسى خاصة او قصص عيسى - [00:23:17](#)

طيب يقول واما القسم الذي لا يمكن معرفته فهو موجود كثير والله الحمد يقول يقول واما القسم الذي يمكن معرفته معرفة الصحيح

منه يقول بعضها فيه ما نعرفه لكنه يقول الصحيح - [00:23:36](#)

يعني موجود كثير لكن قد تكون اسانيده في ظاهرها انها ضعيفة مثل مثل المراسيل المراسيل التي آآ ما معنى المراسيل هي

الاقوال التي يرفعها التابعي للرسول يسقط الصحاقي يقول النظام - [00:23:52](#)

ومرسل منه ومرسل منه الصحاقي سقط. يقول المرسل اذا سقط الصحاقي وقل غريب ما رواه راو فقط يعني اذا الغريب

الذي يرويه راوي واحد والمرسل الذي يسقط من الصحابة لأن يأتي الحسن البصري - [00:24:13](#)

ويقول قال رسول الله الحسن البصري ما حضر ما ولدي الا بعد وفاة الرسول. كيف يقول قال رسول الله؟ نقول اسقط الصحابي بهذه المراسيل كثيرة في التفسير هل نقلها؟ نقول اذا اذا لم يكن اذا لم اذا اذا قرأ اذا جاءتنا - [00:24:37](#)

ولم يتواطئوا واتفقوا عليها نقول نقلها ثم ذكر تفاسير السلف الصحيحة المنقوله لنا يقول كثير فيه لا تظن ان ما يقول هناك تفاسير كتبت مثل تفسير عبد الرزاق الصناعي موجود ومطبوع. والفرابي - [00:24:53](#)

ووكيع بن الجراح وعبد ابن حميد واسحاق بن راهويه وتفاصيل كثيرة وابن ماجة له تفسير والامام احمد له تفسير بعضها موجود مع مفقود تفسير ابن ابي حاتم تفسير اه ابي الجليل الطبرى وغيرها تفاسيرها تنقل لنا تفاسير السلف على العقيدة الصافية - [00:25:10](#) ثم ذكر من جاء بعد السلف بعد هذه القرون المفضلة بعضهم عنده بدع كالمعتزلة والباطنية والرافضة وغيرهم وبعضهم اهل المعانى ينظرون الى اللفظ ولا ينظرون الى المعنى ثم تكلم عنهم الشيخ قالوا - [00:25:32](#)

وقال والآولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به وتارة يحملون على ما لم يدلوا عليه ولم يرد به وكلا الان في كل الامرین قد يكون ما قصدوه ان قصدوا نفيه او اثباته من من المعنى باطلاقاً فيكون خطأهم في الدليل والمدلول - [00:25:50](#) نتكلم عن كتب اهل البدع مثل تفاسير المعتزلة مثل تفسير الاصم وتفسير اه الجبائي وعبد الجبار الهمداني والزمخشري هذى كلهم تفاسير اهل البدع ينبغي الحذر منهم لأن عقائدهم فاسدة - [00:26:11](#)

شفقة لكم من هؤلاء من يكون حسن العبارة يدس البدع في كلامه دسا من حيث لا تشعر. من هو؟ قال صاحب الكشاف الزمخشري قال قد قد يروج على كثير على خلق كثير بل ان من اهل السنة والجماعة من نقل عنه - [00:26:32](#) واحد بدعته ما يدرى قال ثم تكلم عن تفسير ابن عطية قال هو اتبع للسنة لكنه عنده بدعة. وهو انه اشعري على عقيدة الاشاعرة ينقل عن ابن جرير الطبرى كلامه الواضح فاذا جاء في باب العقيدة ترك كلام الطبرى واتى باهل الكلام وهم الاشاعرة - [00:26:49](#)

ثم اتكلم عن تفسير ابن جرير الطبرى قال وهو من اجل التفاسير واعظمها قدرنا ثم ينقل قال من افضل التفاسير لأن ابن عطية ينقل عنه كثيراً طيب يقول ويقول بقول اخر لاجل مذهب اعتقادوه - [00:27:12](#)

يقول وفي الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتبعين وتفسirهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئاً في ذلك بل مبتدعاً. كيف تترك مذهب الصحابة اهل السنة والجماعة وتتأتي بالتفاصيل مبتدعة هذا يقول هذا قد اخطأ وابتعد في تفسير في التفسير - [00:27:34](#) ثم تكلم عن عن الذين يخطئون بالدليل لا في المدلول من هم الصوفية والوعاظ يقول يختلف يعني يعني يخطئون في الدنيا يأتون بالالية في غير موضعها اما مجنون وكلامه صحيح تجيء واحد يتكلم ويتعظ الناس ويدركهم ويأتي بالة ليست في مكانها اخطأ بالدليل اما مدلوله وكلامه سليم - [00:27:53](#)

طيب ثم بعد ذلك يعني يقول بقول السيوطي بعد ما نقل كلام شيخ الاسلام من مقدمته قال قال وفي القسم الاول قال ثم قال انتهى كلام ابن تيمية ملخصاً وهو نفيس جداً يعني مهم جداً - [00:28:15](#)

ثم انتقلنا الى كلام الزركشي في البرهان برهان في علوم القرآن مثل الاتقان في علوم القرآن لكنه اوسع يعني كتاب ضخم اربع مجلدات تكلم فيه يعني شف الان انتقل الى كلام - [00:28:35](#)

الى من؟ الى كلام الزركشي في البرهان؟ سيعطينا الكلام فيه. ثم عاد بعد ذلك ينتقل الى شروط المفسر التي نقلها عن اهل العلم لكن لعل نقف عند كلام الزركشي ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:28:54](#)

يعني نبدأ من كلام الزركشي البرهان يقول الزركشي للناظر في القرآن لطلب التفسير مأخذ كثيرة امهاتها اربعة يقول الذي ينظر في القرآن يريد ان يفسره يعني لا بد ان يعتمد على امور كثيرة - [00:29:10](#)

اشهرها اربعة امور مهمة سيتكلم عنها الشيخ في اللقاء القادم لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:29:28](#)

كل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [00:29:42](#)